

دور صحافة البيانات في إدراك وفهم وتذكر الأحداث الجارية في مصر فهو بمثابة ذاكرة لأمة من خلال الإنتاج المتكامل لوسائل الإعلام المتنوعة مثل: الصحف المطبوعة، كما يمكنها تحديث معلوماتها بطريقة آنية، كل ذلك جعلها ذات تأثير أتصالي مباشر على قطاعات واسعة من الجمهور، وقد ارتبطت صحافة البيانات في ظهورها بالصحف الخاصة لكونها نمطاً تحريرياً يُوظف لجذب القراء، وقد انتقل إلى الصحف الحكومية التي أدركت أهمية هذا النمط من الصحافة لیتسع المجال التنافسي بين الصحف لتطوير العرض للمواد الصحفية؛ ويؤدي ذلك إلى أن تصبح صحافة البيانات أداة للحفظ لما يحدث في مصر من أحداث يمكن تبويبها، المبحث الثاني: الإطار المنهجي تعتمد مخرجات صحافة البيانات على إعداد قصة صحفية مدفوعة بالبيانات بصورة مبسطة في قالب رسومي جذاب لجمهور القراء، حيث تساعد على تحويل البيانات لصورة بصرية ومنها: الألوان والأشكال والخطوط، كما أن البيانات تأخذ أشكالاً عديدة منها: الأرقام والحقائق والأماكن والزمان التي تمثل سجلاً قومياً لما يسجل من أحداث داخل مصر، والسلوكية الناتجة منشورات صحافة البيانات في مصر؛ وما مستقبلها كسجل لأحداث في ظل البيئة الرقمية؛ تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على: - صحافة البيانات وأساليبها. - أهمية ووظائف صحافة البيانات في تسجيل الأحداث الجارية. 2- اعتماد الجمهور المصري. 3- الأحداث الجارية في مصر. تندرج الحدود الزمنية للدراسة خلال الفترة التي تمت بها إعداد الإطار النظري، اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور المصري المستخدم لصحافة البيانات من خلال توزيع استمارات الكترونية. رابعا: منهج الدراسة: والشق الميداني القائم على تحليل استجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، حيث أن هذا المنهج "يستهدف تسجيل، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها، ويعمل على وصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير الكمي الذي يقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ()، السن، تم تصميم استمارة الاستبيان لتكون الأداة الرئيسة لجمع بيانات الدراسة التطبيقية، يضم القسم الأول المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة ويتكون من (4) أسئلة تتناول (النوع - العمر - المؤهل الدراسي - الوظيفة)، يتناول المحور الأول التفاعل مع صحافة البيانات لمعرفة الأحداث الجارية في مصر، ويتكون من (10) أسئلة، ويتناول المحور الرابع التأثيرات السلوكية لمنشورات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر ويتكون من سؤال واحد، ويتناول المحور الخامس تحديات ومقترحات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر ويتكون من سؤالين. باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS. 24). يتضح من الجدول (1) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع الأسئلة الموضوعية في الاستبيان التي تضمنت 15 سؤالاً بلغ 0.840 مما يشير إلى ارتفاع درجة ثبات المقياس المستخدم في استمارة الاستبيان. وبلغ معامل صدق المقياس لأسئلة الاستبيان 0. المبحث الثالث: الإطار النظري وأهمها: وبخاصة عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، وتزداد إمكانية التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغير ()، وفي ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع المصري من أحداث جارية شديدة التأثير، تصبح الحاجة ملحة إلى اعتماد الجمهور على مصادر معلومات مثل صحافة البيانات إذ أن كثافة علاقات الاعتماد للفرد ترتبط إيجابياً بإدراك التهديدات، وقدم ديفلير وروكيتش صاحب النظرية ثلاثة أنواع من التأثيرات التي تنتج من اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام: د. ه. الفتور العاطفي: يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الشعور بالتبلد أو اللامبالاة، الدعم المعنوي والاغتراب: أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسة ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد والاندماج في المجتمع والعكس عندما تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته وانتمائه فيحس بإحساس الغربة. التأثيرات السلوكية: التنشيط: ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام. مما يؤدي إلى اللامبالاة والسلبية والامتناع عن المشاركة في المجتمع (). وقد تم الاعتماد على نظرية الاعتماد في هذه الدراسة، وهذا يعطي تفسيراً بأنها نظاماً؛ والمجتمع، وكذلك مجموعة من المخرجات مثل: (التأثيرات، وهنا تبرز فكرة النظام باعتباره بعداً مهماً في أثر صحافة البيانات على تذكر الأحداث الجارية في مصر كونها نمطاً من السجل التاريخي. ثانياً - مدخل مانوفيتش لدراسة الإعلام الجديد: فإنه يجب علينا النظر إلى الدور التكاملي للكمبيوتر في عمليات الإنتاج كلها وفي وسائل الإعلام كلها الذي أحدث تغييرات هائلة في طبيعة الاتصال، وكما بين عمل ليف مانوفيتش (2001) أن لغة الوسائط الجديدة مبنية على قواعد البيانات أكثر منها على السرد (وهو ما يُوحى بترتيب قائم على علاقة السبب - الأثر) وتنقلات المستخدم من صيغة إلى أخرى (). وحدد مانوفيتش الملامح الرئيسية للإعلام الجديد عبر فهم: التمثيل العددي (الرقمنة)، الانتقال (الاندماج)، القابلية للتغير، حيث أن "التمثيل العددي يسمح لوسائل الإعلام الجديدة الاعتماد على الرقمنة مما يعلى من جودة الصورة والصورة ويمكن إضافة

المؤثرات، قابلية التنوع والتغير وهذا يعني أن وسائل الإعلام الجديدة ليست ثابتة أو جامدة بل هي تتغير وتتشكل بحسب المطلوب منها فهي تتيح إمكانات كثيرة كفصل المحتوى والتعديل والتحديث المستمر، يوضح الجدول رقم (2) الإحصاء الوصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة، مما يدل على تجانس استجابات عينة الدراسة حول المتوسط الحسابي البالغ (1). ومن دراسة الشكل (2) حيث العمر جاء في المرتبة الأولى 45-55 عاماً بعدد (18) فرداً بنسبة (45%)، (5%)، وجاء في نفس المرتبة 55-65 فأكثر بعدد (3) فرداً بنسبة (7). وقد بلغ الانحراف المعياري (1). وجاء في المرتبة الثانية جامعي بعدد (15) فرداً بنسبة (37). وجاء في المرتبة الرابعة متوسط بعدد (1) فرداً بنسبة (2.5%)، وقد بلغ الانحراف المعياري (0.94)، وفي المرتبة الثالثة خريج جامعي لا يعمل بعدد (2) فرداً بنسبة (5%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.0)، وبلغ الانحراف المعياري (0.0). أنه جاء في المرتبة الأولى درجة متوسطة بعدد 18 فرداً بنسبة 45%، 5%، وقد بلغ الانحراف المعياري 0. تبيين من تحليل بيانات الجدول (4) والشكل (6) أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في عدد مرات متابعة صحافة البيانات (الإنفوجرافيك) في الحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر، 5%، 5%، وقد بلغ الانحراف المعياري 0.02. وجاء في المرتبة الثالثة تشعرني بأني على اتصال بالأحداث الجارية بعدد 6 فرداً بنسبة 15%، وجاء في المرتبة الرابعة اشتمالها على خدمات الفيديو والاشكال البيانية والتوضيحية بعدد 5 فرداً بنسبة 12. 5%، 5%، 74 مما يشير إلى تشتت الاستجابات حول متوسطها الحسابي الذي بلغ 2.4 - ما المصادر الإعلامية التي تتطلع بها منشورات صحافة البيانات للحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر؟ من تحليل بيانات الجدول (6) والشكل (8) أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في المصادر الإعلامية التي تتطلع بها منشورات صحافة البيانات للحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر، بينما جاء في المرتبة الثانية الصحف الإلكترونية الحكومية بعدد 5 فرداً بنسبة 12. ، وجاء في المرتبة الرابعة الصحف والمجلات المطبوعة بعدد 1 فرداً بنسبة 2. وجاء في نفس المرتبة الخامسة أخرى بعدد 1 فرداً بنسبة 2. 12. 5 - ما أهم الموضوعات التي تتابع منشوراتها بواسطة صحافة البيانات للحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر؟ أنه جاء في المرتبة الأولى الأحداث الاقتصادية بعدد 19 فرداً بنسبة 47. 5%، 5%، وجاء في المرتبة الرابعة نشرات الطقس والمناخ بعدد 2 فرداً بنسبة 5% ، أنه جاء في المرتبة الأولى الإنفوجرافيك المعلوماتي بعدد 21 فرداً بنسبة 52. بينما جاء في المرتبة الثانية كل من الإنفوجرافيك الزمني والإنفوجرافيك الإحصائي بعدد 5 فرداً بنسبة 12. 5%، وجاء في المرتبة الرابعة الإنفوجرافيك الهرمي بعدد 1 فرداً بنسبة 2. 7 - ما درجة ثقتك في منشورات صحافة البيانات للحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر؟ أنه جاء في المرتبة الأولى درجة متوسطة بعدد 17 فرداً بنسبة 42. بينما جاء في المرتبة الثانية درجة عالية بعدد 16 فرداً بنسبة 40%، 5%، وجاء في المرتبة الرابعة درجة منخفضة بعدد 1 فرداً بنسبة 2. 57. 8- ما درجة تفاعل مع منشورات صحافة البيانات للحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر؟ تبيين من تحليل بيانات الجدول (10) والشكل (12) أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في درجة التفاعل مع منشورات صحافة البيانات للحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر، بينما جاء في المرتبة الثانية درجة عالية بعدد 15 فرداً بنسبة 37. 5% وقد بلغ الانحراف المعياري 0.84 مما يشير إلى تشتت الاستجابات حول متوسطها الحسابي الذي بلغ 3. أنه جاء في المرتبة الأولى إعجاب/ تفضيل بعدد 22 فرداً بنسبة 55%، 5%، وجاء في المرتبة الرابعة نشر بعدد 2 فرداً بنسبة 5%، وقد بلغ الانحراف المعياري 0.10 - ما أهم التطبيقات التي تفضلها للوصول إلى منشورات صحافة البيانات للحصول على أخبار الأحداث الجارية في مصر؟ أنه جاء في المرتبة تطبيقات التواصل الاجتماعي بعدد 27 فرداً بنسبة 67. وقد بلغ الانحراف المعياري 0.93 مما يشير إلى تشتت الاستجابات حول متوسطها الحسابي الذي بلغ 1. ب- المحور الثاني: التأثيرات المعرفية لمنشورات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر: 5%، وجاء في المرتبة الثالثة التعرف على الإحصاءات الرسمية المتصلة بالأحداث الجارية محلياً بعدد 5 فرداً بنسبة 12. وجاء في المرتبة الرابعة إدراك مدى قيمة منشورات صحافة البيانات حول الأحداث الجارية محلياً بعدد 3 فرداً بنسبة 7. 5%، 90. ج- المحور الثالث: التأثيرات الوجدانية لمنشورات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر: بينما جاء في المرتبة الثانية الشعور بالقلق من بعض منشورات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر بعدد 9 فرداً بنسبة 22. وجاء في المرتبة الثالثة الشعور بالتفاؤل من بعض منشورات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر بعدد 7 فرداً بنسبة 17. وجاء في المرتبة الرابعة زيادة التعاطف مع أخبار الأحداث الجارية في مصر المنشورة عن طريق صحافة البيانات بعدد 6 فرداً بنسبة 15%، 05. د- المحور الرابع: التأثيرات السلوكية لمنشورات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر: 5%، وجاء في المرتبة الثالثة مشاركة المنشورات وإعادة التغريد والتوجيه وتمرير الوسائط لبعض منشورات صحافة البيانات المتصلة

أخبار الأحداث في مصر بعدد 9 فرداً بنسبة 22.5%، وجاء في المرتبة الرابعة استخدام بعض منشورات صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر كمصدر موثوق للبيانات بعدد 8 فرداً بنسبة 20%، وقد بلغ الانحراف المعياري 1.32. 14 - ما التحديات التي تواجه صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر؟ أنه جاء في المرتبة الأولى الكم الهائل من البيانات التي تعالج إلى المعالجة بعدد 13 فرداً بنسبة 32. وجاء في نفس المرتبة البيانات مجهولة المصدر بعدد 10 فرداً بنسبة 25%، 26 مما يشير إلى تشتت الاستجابات حول متوسطها الحسابي الذي بلغ 2.15 - ما مقترحاتك لتطوير صحافة البيانات المتصلة أخبار الأحداث الجارية في مصر؟ وجاء في نفس المرتبة ذكر مصدر البيانات لإضافة المصداقية بعدد 7 فرداً بنسبة 17. وجاء في نفس المرتبة أخرى بعدد 1 فرداً بنسبة 2. وقد بلغ الانحراف المعياري 1.65. 1- اختبار صحة الفرضية الأولى: الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام صحافة البيانات على الإدراك المعرفي لأخبار الأحداث الجارية في مصر. ويوضح الجدول رقم (18) نتائج الاختبار: 326؛ 6% من التغيرات الحاصلة في الإدراك المعرفي لأخبار الأحداث الجارية في مصر يفسرها استخدام صحافة البيانات. وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0). وهذا يدل على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لاستخدام صحافة البيانات على الإدراك المعرفي لأخبار الأحداث الجارية في مصر. وقبول الفرضية البديلة بأنه " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام صحافة البيانات على الإدراك المعرفي لأخبار الأحداث الجارية في مصر. 2 - اختبار صحة الفرضية الثانية تم اختبار صحة الفرضية الثانية باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS، كما بلغت قيمة القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) (0) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0). وهذا يدل على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لاستخدام صحافة البيانات على الفهم الوجداني لأخبار الأحداث الجارية في مصر. 3 - اختبار صحة الفرضية الثالثة الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام صحافة البيانات على التذكر السلوكي لأخبار الأحداث الجارية في مصر. ويوضح الجدول رقم (20) نتائج الاختبار: حيث بلغ معامل الارتباط (0.557) (R)؛ مما يشير إلى أن 51% من التغيرات الحاصلة في التذكر السلوكي لأخبار الأحداث الجارية في مصر يفسرها استخدام صحافة البيانات بلغت قيمة (F) المحسوبة في نموذج الانحدار 66.000، ويتضح مما سبق رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة بأنه " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستخدام صحافة البيانات على التذكر السلوكي لأخبار الأحداث الجارية في مصر تم اختبار صحة الفرضية الرابعة باستخدام اختبار (t test) لعينة واحدة عند مستوى معنوية (0). يتضح من الجدول (21) أن احتمال الدلالة p أصغر من مستوى معنوية (0). ثانياً: التوصيات: 1. إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع صحافة البيانات وأبعادها المختلفة لتكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل، 3. والتفاعلية العلمية،